

أموال الشركات الأجنبية في البلاد الغربية .

السؤال :

السلام عليكم

هل تعتبر أموال الشركات الأجنبية في البلاد الغربية - مثل : الفيزا ، والماستر كارد ، وغيرها - أموالاً مجهولة المالك ، ويجوز أخذها ؟
وفي حالة عدم الجواز ، ماذا يفعل مَنْ أخذ المال ، إذا تعدّر إرجاعه ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تحرم ولا تجوز مخالفة الشُّروط والعهود المتَّفَق عليها ، فإذا حصل على الأموال بوجه غير مشروع ؛ وجب إرجاعها إلى أصحابها . فإذا تعدّر عليه ذلك ، ولم يعرف أصحابها الحقيقيين ؛ صارت من مصاديق مجهول المالك ؛ يرجع فيها إلى الحاكم الشرعي (مرجع التقليد) في الفرض المذكور .